

أثر استراتيجية سكامبر في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب

م.م كاظم عياده مطير / مديرة تربية واسط

ملخص البحث

هدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية سكامبر في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة، وتم إعطاء فكرة واضحة عن المفاهيم الاتية (استراتيجية التدريس، استراتيجية سكامبر، تعلم مهارتي الارسال والاستقبال)، أستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي – البعدي على عينة بلغت (40) طالباً من طلاب الرابع الاعدادي اذ تم تقسيم العينة على مجموعتين بواقع (20) طالباً لكل مجموعة ، وبعد اجراء عمليات التكافؤ في الاختبارات القبليّة تم تطبيق التجربة وتم اجراء الاختبارات البعديّة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة من أجل الوصول الى النتائج المطلوبة لتحقيق أهداف البحث ، واستنتج الباحث هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على الضابطة في وتعلم المهارات وإنّ استراتيجية سكامبر ادت الى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتوليد الافكار، ومن التوصيات التي اكد عليها الباحث استخدام استراتيجية سكامبر من قبل المدرسين في بفاعليات مختلفة لما لها من دور في الكشف عن الطلاب الموهوبين .

The Effect of Scamper's Strategy on Learning the Skills of Sending and Receiving in Volleyball for Students

Abstract

Aim of the Study Recognizing the impact of the Scamper's strategy on learning sending and receiving skills in volleyball. A clear idea was given for the following concepts (teaching strategy, Scamper's strategy, learning the skills of sending and receiving), this also chapter deals the with previous studies. The researcher used the experimental method by designing two equal groups with a pre-post test on a sample of (40) students from the fourth preparatory students, as the sample was

divided into two groups of (20) students for each group. Post-tests and the use of appropriate statistical methods in order to reach the results required to achieve the objectives of the research. The researcher concluded that there is a preference for the experimental group over the control group in learning skills, and that Scamper's strategy led to an increase in students' self-confidence by giving them the opportunity to generate ideas. Among the recommendations emphasized by the researcher is the use of Scamper's strategy by teachers in different activities because of its role in detecting talented students.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في الآونة الأخيرة في كافة الميادين ومنها الميدان التعليمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد هذا مؤشراً كبيراً بمدى اهتمام المتخصصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من أجل رفع المستوى الرياضي ، وتعد لعبة كرة الطائرة من إحدى المجالات التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات التي لها تأثيراً إيجابياً في سرعة التعلم واستثمار الوقت والجهد المبذول .

وهناك العديد من استراتيجيات واساليب التدريس التي يمكن للمدرس ان يختار الاسلوب الامثل منها والذي يراه ملائماً للطلاب لكي يستمر في العملية التعليمية ويسهل وصول المعلومات الى أذهان الطلاب بأقصر الطرق وأبسطها علماً وهكذا اختيار يجب أن يبنى على أسس علمية لنتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعة .

ومن معطيات هذا التطور تغير دور المؤسسة التعليمية واصبح ينمي المهارات المعرفية وما بعد المعرفية للحصول عليها وتوليد الافكار والمعارف الجديدة وتوظيفها ولم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية وأسترجعها وهذا لا يأتي إلا عن طريق التركيز على الأفكار الرئيسة والمفاهيم المستهدفة .

ومن هنا استدل الباحث على أهمية استراتيجية سكامبر في درس الرياضة لمساعدة الطلاب على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على التفكير والمساهمة الفاعلة في تعلم الأداء الفني للمهارات

الأساسية بكرة الطائرة وتعلم بعض مهارات الدراسة وكيفية تنفيذ الدرس لأن فلسفة استراتيجية (سكامبر) تركز في مضمونها على عدد من المرتكزات وهي إنّ التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب ، وإجراء معالجات ذهنية قائمة على توليد الأفكار في تنمية التفكير .

1-2 مشكلة البحث:

إنّ تعلم أو أداء أيّ مهارة يعتمد بالأساس على مجموعة من العمليات التفكيرية والمعرفية لأننا نتعامل مع الدماغ ، وأن مهارات كرة الطائرة تتطلب تفكيراً ومعرفة صحيحة للوصول الى الأداء الامثل .

وتتمركز مشكلة البحث في إنّ البعض من الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس لا يوجد فيها تحفيز للجانب المعرفي ويكون دور الطالب سلبي ولا نجد لها بصمة واضحة في زيادة مستوى التعلم لدى الطلاب ، وهذه المشكلة لا يمكن التغاضي عنها ومن الممكن معالجتها بطرق علمية مدروسة ك-استخدام استراتيجية جديدة أو أسلوب حديثة للنهوض بواقع التدريس الى الأفضل، لذلك ارتأى الباحث أن يستخدم استراتيجية سكامبر لتكون الحل الامثل في تنمية التفكير للطلاب نتيجة لاكتساب المعرفة بالجانب النظري والعملية فضلاً عن تعلم مهاتي الارسل والاستقبال بكرة الطائرة للوصول الى اداء افضل يضمن تعلم واتقان المهارات لتحقيق الأهداف المرجوة وانعكاسها على مخرجات إيجابية تضمن لنا استمرارية العملية التعليمية .

1-3 هدفا البحث:

يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على أثر استراتيجية سكامبر في تعلم مهارتي الارسل والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب .
- 2- التعرف على أفضلية الاثر بين المجموعتين في الاختبارات البعدية في التعلم للمهارات المبحوثة الارسل والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب .

1-4 فرضا البحث :

- 1- لاستراتيجية سكامبر والأسلوب المتبع من قبل المدرس أثر ايجابياً في تعلم مهارتي الارسل والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب .

2- تبين هناك أفضلية واضحة لاستراتيجية سكامبر مقابل الأسلوب المتبع في الاختبارات البعدية في تعلم المهارتين .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي 2021-2022 .

1-5-2 المجال الزمني: من 2 / 1 / 2021 ولغاية 28 / 4 / 2022 .

1-5-3 المجال المكاني : الساحة الرياضية لمدرسة اعدادية النعيم للبنين

1-6 تحديد المصطلحات:

استراتيجية سكامبر (Scamper) : "بأنها مجموعة الإجراءات التي تستخدم لمساعدة الطلاب على توليد أفكار جديدة أو بديلة من خلال دعم التفكير الابداعي لديهم بطرح العديد من الأسئلة التي تتطلب من الطلاب التفكير المتعمق على وفق خطوات محددة"(هاني 2013 16).

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث . وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول(1)

يبين التصميم التجريبي للعينة

ت	المجاميع	الاختبارات القبليّة	المعالجة الاحصائية	الاختبارات البعدية
1	التجريبية	المهارات (الارسال والاستقبال)	استراتيجية سكامبر	المهارات (الارسال والاستقبال)
2	الضابطة	المهارات (الارسال والاستقبال)	استراتيجية متبعة من قبل المدرس	المهارات (الارسال والاستقبال)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

2-2-1 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي والادبي للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (110) طالباً مقسمين الى خمس شعب دراسية (ا، ب ، ج ، د ، هـ).

2-2-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على شعبتين وتم اختيارها بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، إذ تم اختيار شعبة (ب) للمجموعة التجريبية وشعبة (د) للمجموعة الضابطة ، ضمن كل مجموعة (22) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين المجموعتين الذي عددهم (4) طالب اصبح كل مجموعه تحتوي على (20) طالب.

2-3 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

2-3-1 التجانس:

لجأ الباحث لتحقيق التجانس بين افراد عينة البحث لتجنب المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة من احتمالات وجود فروق فردية بين افراد عينة البحث التي تتعلق بالقياسات المورفولوجيا وهي (الطول ، الوزن ، العمر) ، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	173.76	2.25	172	0.78	
الكتلة	كغم	70.83	1.22	70	0.68	
العمر	سنة	21.73	0.84	22	-0.32	

يبين الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات (المورفولوجيا) قد انحصرت بين $(1 \pm)$ مما

2-3-2 التكافؤ :

لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي تتعلق بالاختبارات المهاري ، وهي ودقة كلا المهارتين قيد البحث ، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبارات الاداء الفني لمهاتري الارسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدالة
			س	± ع	س	± ع		
1	دقة الارسال	درجة	5.000	1.266	4.750	1.970	0.438	غير معنوي
3	دقة الاستقبال	درجة	8.950	3.619	8,800	4,502	0,116	غير معنوي
القيمة الجدولية (1,684) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05)								

يبين الجدول (3) أن قيم (t) المحتسبة لاختبارات القبلية لمهاتري الإرسال من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة أصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,684) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وبهذا تكون الفروق عشوائية (غير معنوية) بين مجموعتي البحث مما يحقق التكافؤ بينهما في هذه الاختبارات.

2-4-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

1-4-2 الوسائل البحثية :

- 1- الملاحظة.
- 2- الاختبار والقياس.
- 3- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

2-4-2 الأجهزة والادوات المستعملة :

- 1- حاسبة يدوية علمية .
- 2- جهاز لا بتوب نوع (Toshiba) .
- 3- ميزان طبي الكتروني لقياس الكتلة (كوري المنشأ) عدد (1).
- 4- صافرة نوع (Fox) عدد (2) .
- 5- كرات طائرة عدد (10) .
- 6- شريط قياس .

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 الاختبارات المستعملة في البحث :

لأجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات استعمل الباحث اختبارات مقننه ومستعمله من قبل باحثين سابقين مشابهه للعينة الحالية بعد الاطلاع على العديد من المصادر والرسائل والاطاريح.

اختبار (عبد زيد واخرون، 2015) لدقة مهارة الإرسال

- اختبار دقة مهارة الإرسال

- الهدف من الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال.

- الأدوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5) ، وشريط ملون لتقسيم مناطق الملعب المقابل.

- مواصفات الأداء : يقف الطالب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط) على بعد (9) أمتار من الشبكة ، بحيث يكون الطالب المختبر ممسكاً بالكرة ليقوم بأداء الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة الشبكة إلى النصف المخطط من الملعب.

- شروط الاداء: في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها إلى نصف الملعب المخطط أو خروجها على خارج حدود الملعب تحتسب محاولة للطالب المختبر (من ضمن المحاولات الخمس) ولا تحتسب درجاتها.

- **التسجيل :** يأخذ الطالب المختبر درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل إرسال صحيح وحيث إن لكل طالب مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1-4) درجات ، فإن الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (20) درجة مع ملاحظة أنه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحتسب للطالب المختبر درجة المنطقة الأعلى (عبد زيد وآخرون 2015:86)

اختبار (عبد زيد وآخرون) لدقة مهارة استقبال الإرسال من الأسفل

- اختبار دقة مهارة استقبال الإرسال من الأسفل

- **الهدف من الاختبار :** قياس الدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

- **الأدوات المستخدمة :** ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة (قانونية) عدد (10) ، شريط قياس معدني ، طباشير ملون لتقسيم الملعب .

- **طريقة الأداء:** يقوم المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ) إلى المراكز (4.3.2) ، وكذلك أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) على المراكز (4.3.2) ، ويجب ان يلتزم اللاعب المختبر بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للمنطقة المحددة.

التسجيل : يأخذ اللاعب المختبر درجة المركز الذي تقع فيه الكرة ، وكما يأتي :

- الكرة التي تقع في المركز (4) يأخذ المختبر (1) درجة.

- الكرة التي تقع في المركز (3) يأخذ المختبر (2) درجتين.

- الكرة التي تقع في المركز (2) يأخذ المختبر (3) درجات.

- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى.

- الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة. (عبد زيد وآخرون 2015: 96)

2-5-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية للمهارات المبحوثة بتاريخ 1/4/ 2022 المصادف يوم الثلاثاء على عينه خارج العينة الرئيسية والمتكونة من (10) طلاب ولغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة التي من الممكن أن تصادف الباحث في أثناء القيام بالتجربة الفعلية و للتأكد من تنفيذ الاختبارات ومدى الوقت المستخدم ومعرفة كفاءة الفريق المساعد.

2-6 التجربة الرئيسية :

2-6-1 الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريب والضابطة يوم الثلاثاء المصادف 2022/1/18 على ملعب المدرسة وبمساعدة الفريق المساعد*.

2-6-2 تطبيق التجربة الرئيسية باستخدام استراتيجية سكامبر :

قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية يوم (الاثنين) الموافق (21 / 2 / 2022) وبزمن مقداره (45) دقيقة باستخدام استراتيجية سكامبر ملحق (1) وانتهى تطبيق التجربة يوم (الاربعاء) الموافق (27 / 4 / 2022) اي طبقة التجربة فصل دراسي كامل.

2-6-3 الاختبارات البعدية:

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث للمجموعتين بتاريخ (28 / 4 / 2022) وقد حرص الباحث على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليّة من حيث الزمن والمكان ووجود الفريق المساعد نفسه .

2-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج.

1- علي عيدان عبد الحسين/ مدرس رياضة/ تربية واسط.*

2- حسين نعمه خليف /مدرس رياضة /تربية واسط.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي وتحليلها للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة :

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الثقة ونوع الدالة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين.

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	المجموعات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الثقة (sig.)	نوع الدالة
			س-	ع±	س-	ع±			
1	مهارة الارسال	تجريبية	5,000	1,622	11,200	2,858	8,741	0,000	معنوي
		ضابطة	4,750	1,970	8,450	2,799	5,123	0,000	معنوي
2	مهارة الاستقبال	تجريبية	8,950	3,619	21,850	5,101	8,903	0,000	معنوي
		ضابطة	8,800	4,502	15,400	6,426	4,000	0,001	معنوي

(*) t الجدولية تساوي : (1,729).

(*) درجة الحرية 19=1-20.

(*) معنوية عند مستوي الدلالة (0,05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq$ او = (0,05).

• مهارة الارسال :

يبين الجدول (4) لمهارة الارسال للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ، ان قيمة الوسط الحسابي (5,000) وبانحراف معياري (1,622) ، بينما بلغ قيمة الوسط الحسابي لنفس المتغير في الاختبار البعدي (11,200) وبانحراف معياري (2,858) ، بينما كانت قيمة (t) المحسوبة (8,741) وبمستوى ثقة (0,000) ويدل هذا على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ؛ لان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) وتحت درجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

أما المجموعة الضابطة لنفس المتغير فتبين ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4,750) وبانحراف معياري مقداره (1,970) ، بينما بلغ قيمة الوسط الحسابي لنفس المتغير في الاختبار البعدي (8,450) وبانحراف معياري مقداره (2,799) وتبينت قيمة (t) المحسوبة (5,123) وبمستوى ثقة (0,000) ويدل هذا على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ؛ لان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) وتحت درجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

• مهارة الاستقبال:

يبين الجدول (4) أن متغير مهارة استقبال الارسال للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ، لوسط الحسابي (8,950) وبانحراف معياري مقداره (3,619) في حين تبين الوسط الحسابي للاختبار البعدي (21,850) وبانحراف معياري مقداره (5,101) وكانت قيمة (t) المحسوبة (8,903) وبمستوى ثقة (0,000) ويدل هذا على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ؛ لان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) وتحت درجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

أما المجموعة الضابطة لنفس المتغير في الاختبار القبلي تبين ان الوسط الحسابي (8,800) وبانحراف معياري مقداره (4,502) في حين تبين الوسط الحسابي للاختبار البعدي (15,400) وبانحراف معياري مقداره (6,426) ، وكانت قيمة (t) المحسوبة (4,000) وبمستوى ثقة (0,000) ويدل هذا على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ؛ لان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) وتحت درجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث وتحليلها:-

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الثقة ونوع الدالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث.

نوع الدالة	مستوى الثقة (sig.)	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الاحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
مهارات الارسال	0,004	3,074	2,799	8,450	2,858	11,200	
مهارات الاستقبال	0,001	3,515	6,426	15,400	5,101	21,850	

(*) t الجدولية تساوي: (1,697).

(*) درجة الحرية 38=2-40 .

(*) معنوية عند مستوي الدلالة (0,05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq$ او = (0,05)

يتضح لنا من الجدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى الخطأ ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات (قيد البحث) وعلى النحو الاتي :-

• مهارة الارسال :

تبين أن قيمة الوسط الحسابي لمهارة الارسال في الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية قد بلغ (11,200) وبانحراف معياري (2,858) ، اما المجموعة الضابطة لنفس المهارة فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8,450) وبانحراف معياري (2,799) ، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (3,047) ومستوى ثقة (0,004) وبما ان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي لدقة الارسال بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

• مهارة الاستقبال :

تبين أن قيمة الوسط الحسابي لمهارة استقبال الارسال في الاختبار البعدي والمجموعة التجريبية فقد بلغ (21,850) وانحراف معياري (5,101) ، اما المجموعة الضابطة لنفس المهارة فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (15,400) وانحراف معياري (6,426) ، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (3,515) ومستوى الثقة (sig.) (0,001) وبما ان مستوى الثقة (sig.) اصغر من مستوى الدلالة عند (0,05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي لمهارة استقبال الارسال بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية

3-4 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوثة :

من خلال ما ورد في الجداول (4 ، 5) تبين لنا ان المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجيات سكامبر كان لها تأثيراً معنوياً من خلال النتائج المبينة لمهاراتي (الارسال والاستقبال) أنّ استراتيجيات سكامبر تعد من إحدى برامج تنمية التفكير لاعتمادها على مجموعة من الاسئلة المختصرة والمقصودة والتي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة من خلال مجموعة خطوات ومن ثم تنمية وتطوير الأفكار وتحسينها لدى عينة البحث التجريبية .

أما التأثير المعنوي الذي تبين من خلال النتائج المبينة للمجموعة الضابطة التي تم استعمالها من قبل مدرس المادة ، اذ كان عرضة للمادة التعليمية او المهارات بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات المتعلمين وإمكاناتهم البدنية والمهارية ، لأنّ إعطاء المادة التعليمية و التمرينات المنتظمة لها تأثيراً كبيراً في تعلم الأداء للمهارات التي يروم مدرس المادة تعليمها لطلابها ، وهذا يتفق مع ما ذهب اليه (الحيلة) من أنّ تعليم الطلاب ينبغي أن يكون نشاطاً علمياً منتظماً على أسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والإثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلاب (الحيلة 1999: 11) .

إضافة الى حرص الطلاب بالمشاركة والتزامهم بالحضور ساهم بارتفاع مستوى التعلم لديهم فضلاً عن جدية مدرس المادة وحرصه للوصول الى الدرجة المقبولة من التعلم من خلال استعماله التغذية الراجعة في أثناء تنفيذ الدرس .

إنَّ ما تبين في جدول (5) بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة بمتغيرات البحث المهاري ، جاء نتيجة كون الطلاب المتعلمين باستراتيجية سكامبر التي تعتمد على محاور متعددة من الاسئلة ساعدهم في زيادة الثقة بأنفسهم وتقدير ذاتهم والغوص في التفكير العميق وتخليهم عن التفكير السطحي البسيط وهذا ادى الى غرس اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات وزيادة الدافعية لدى المتعلمين ، وهذا ما أكد عليه (الربيعي) "بأن تحليل الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم سوف يساعد الفئة التي تمارس العمل (الطلاب) فقد تكون نتيجة مدعاة لرضا المدرس بما يؤدي الى أنَّ الطلاب يمارسون أنشطتهم بصورة أفضل ويساعدهم على تقويم أنفسهم قدر الإمكان وهذا ما يولد في نفوسهم ثقة عالية واعتماد على النفس في الاداء الصحيح".(الربيعي 2019: 240)

لذا نلاحظ من الطلاب ان مشاركتهم الفعالة بعدد من الانشطة العملية واستجائهم للمعرفة بأنفسهم ، ادى الى حدوث تعلم بمستوى متقدم وتنظيم البيئة المعرفية التعليمية التفاعلية لديهم ، نتيجةً للتفاعل بين الخبرات السابقة ومعرفتهم الجديدة التي ادت اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة من قبل الطلاب ، وإمكانية استرجاعها بطريقة أفضل ، فأنتها هيأت الظروف المناسبة بينهم لل (الاستبدال ، الدمج ، التكيف ، التعديل ، اعادة الترتيب) ، وهذا ما اشار اليه (عزيز) من أنَّ إستراتيجيات التعلم منها (سكامبر) تعمل على إشراك الطالب ايجابياً في الدرس من خلال إستعمال أقصى إمكاناته وقدراته المعرفية. (عزيز 2010 : 142)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إنّ استراتيجية سكامبر تعتمد بطبيعتها على مجموعة من مهارات التفكير المتضمنة بأسئلة مختصرة ومقصودة مسفرة عنها افكار جديدة .
 - 2- هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على الضابطة في وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب .
 - 3- إنّ استراتيجية سكامبر ادت الى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتوليد الافكار .
 - 4- أعطت استراتيجية سكامبر دوراً إيجابياً للطلاب بأسترجاعهم للمعلومات السابقة من خلال تشجيعهم على المشاركة مع زملائهم ومحاولة إبداء رأيهم .
 - 5- ساهمت استراتيجية سكامبر برفع مستوى تعلم الطلاب للمهارات المبحوثة كونهم استنتجوا المعرفة بأنفسهم وتنظيمهم لبيئة معرفية تعليمية تفاعلية لديهم.
- 4-2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي :

- 1- استخدام استراتيجية سكامبر من قبل المدرسين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة او بلعبة اخرى لما لها من دور في الكشف عن الطلاب الموهوبين .
- 2- عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وإمكاناتهم البدنية والمهارية .
- 3- أشراك جميع الطلاب في الدرس يكون إيجابياً وحثهم على إستعمال إمكاناتهم وقدراتهم في التعلم وتطوير قدراتهم المعرفية.
- 4- التركيز على الجانب او المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي في أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية .
- 5- إجراء دراسات مشابهة على العاب أخرى باستخدام استراتيجية سكامبر لما لها من نتائج ايجابية .

المصادر

- ابراهيم محمد عزيز؛ التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم (اربيل ، مطبعة منار ، 2010).

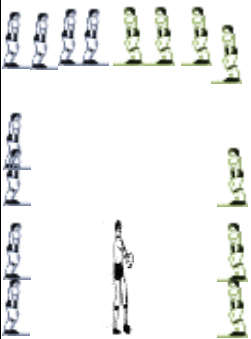
- احمد توفيق محمد الحسيني : اثر برنامج سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم ، مجلة كلية التربية ، العدد العشرون ، 2016 م .
- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 (دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999) .
- محمود داود الربيعي ؛ الإشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019)
- مرفت حامد هاني محمد : فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة دمياط ، كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، 2013م .
- ناهدة عبد زيد (واخرون) ؛ الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1: (لبنان، دار الكتب العلمية 2015).

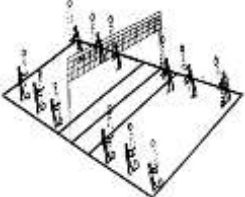
ملحق (1)

أنموذج لوحدة تعليمية باستراتيجية سكامبر للمجموعة التجريبية

الاسبوع : عدد الطلاب : 20 اليوم والتاريخ : زمن الوحدة :
التعليمية: 45 الادوات والاجهزة : سبورة + قلم ، 10 كرات

الاهداف التعليمية: ان يتعلم مهارة الارسال الاهداف التربوية: ان يتعلم الطالب روح التعاون

الملاحظات	التنظيم	التفاصيل	الوقت	القسم
التأكيد على الحضور والاحماء الصحيح		-تمارين تهيئة عامة لكافة عضلات ومفاصل الجسم من اجل رفع كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي.	5 د	القسم الاعدادي الاحماء العام
		-تمارين بدنية خاصة في لعبة كرة الطائرة .	5 د	10 د الاحماء الخاص
التأكيد على : -وضع الجسم -نظر الطالب التأكيد على فهم الاسئلة المطرقة التأكد اختيار الفكرة الامثل		- في البداية يقوم المدرس بإعطاء صورة بسيطة عن اللعبة وعن مهاراتها . -شرح مهارة الارسال بكرة الطائرة في جميع اجزاء الجسم تكليف الطلاب بالإجابة بتفكير وتمعن على الاسئلة التي سوف يثبتهما المدرس على السبورة امام الطلاب وتحفيزهم على انتاج وتوليد الافكار	10 د	القسم الرئيسي 30 د جانب تعليمي

التأكيد على : - وضع الجسم - نظر الطالب - قدم الارتكاز - اليد الضاربة - مكان الزميل - تشجيع الطلاب على استخدام خيالهم اثناء التعلم . - استخدام الاسئلة المحفزة وربطها مع التمرين .	  	- يقف الطلاب على الخطوط الجانبية للملعب، ثم يأخذون وضع الاستعداد للإرسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة. - يقف طالبان متقابلان على مسافة 1م - 1,5م عن الآخر اذ يقوم احدهما بمسك الكرة بمستوي الارسال ويقوم الآخر بتطبيق اداء حركة الارسال بصورة كاملة من البداية الى ضرب الكرة . - كما في التمرين الاول، كل طالب لديه كرة طائرة ثم يقوم برميها رمية مناسبة في الهواء وأمام كتف اليد الضاربة وتركها تسقط على الأرض بحيث تكون أمام قدم اليد الضاربة وياامتداد اليد الضاربة . يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة حيث يقوم من خلال ورقة العمل كتابة الاسئلة على السبورة لتكون واضحة وبارزة حيث يقوم الطلاب بالإجابة على الاسئلة من خلال طرح الافكار الجديدة والغير مألوقة الاكثر ابداعا ، حيث يقوم المدرس الاخذ بها وتدوينا مع حذف الافكار المتشابهة والخيالية وتثبيت الافكار الجديدة وصياغتها واختيار الفكرة الاغرب منها . ملاحظة/ ربط الافكار الجديدة مع التمارين وجعلها بمثابة تغذية راجعة مع تطبيق الاداء.	20د	جانب تطبيقي	
		لعبة ترويحوية صغيرة مرتبطة بكرة الطائرة + الانصراف	5د	الاجابة على الاسئلة	القسم الختامي